

الأغاني

صوت .

- (إنكما صاحبي لم تدعا ... لَوَمِي ومَهْمَا أَضِيقُ° فلن تَسَعَا) .
- (لم تَعْقِلَا جَفْوَةً عليّ ولم ... أَشْتُمُ صديقًا ولم أَنَلُ° طِبَعَا) .
- (إلاّ بأن تكذبا عليّ وما ... أَمَلِكُ أن تكذبا وأن تَلِيعَا) .

لابن سريح في هذه الأبيات لحنان أحدهما ثاني ثقيل بالسبابة والبنصر عن يحيى المكي والآخر ثقيل أول عن الهشامي .

- (وإنني سوف أبتدي بنديّ ... يا صاحبيّ الغداة فاستمعَا) .
- (ثمّ سلّا جارتي وكذبتّها ... هل كنتُ فيمن أَرَابُ أو خدعا) .
- (أو دعّتاني فلم أُجِبْ° ولقد ... تأمن منّي حَليلتي الفَجَعَا) .
- (آبي فلا أقربَ الخبياءَ إذا ... ما ربُّهُ بعد هدّؤةٍ هَجَعَا) .
- (ولا أُرُومَ الفتاة زوَرَّتْهَا ... إن نام عنها الحليل أو شَسَعَا) .
- (وذاك في حِقبةٍ خَلتْ° ومضتْ° ... والدّهْرُ يأتي على الفتى لُمَعَا) .
- (إن تَزْعُمَا أنّني كبرتُ فلم ... أُلْفَ ثقيلًا نِكْؤَا ولا وِرَعَا) .
- (إمّا تَرَيّ° شِكَّتْني رُمَيْحَ أبي ... سعدٍ فقد أحملُ السّلاحَ مَعَا) .

أبو سعد ابنه ورميح عصا كانت لابنه يلعب بها مع الصبيان يطاعنهم بها كالرمح فصار يتوكأ هو عليها ويقوده ابنه هذا بها